

# m



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية والريفية



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس (مرتبة الشرف)

بعنوان :

## دور التنظيمات النسوية على تنمية المرأة الريفية

(ولاية الخرطوم – محلية بحري - منطقة أم القرى)

**The role of women's organizations in developing rural women**

*(Khartoum State - Bahri locality - Umm Al-Qura Area)*

اعداد الطالبة :

معزة عمر دوسه

اشراف :

د. بكري محمد صالح

(2020م)

## الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

**قال تعالى:** (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ) صدق الله العظيم

(سورة النحل الآية 97)

## الأهداء

### والدي العزيز,,,

الي من كلكه الله بالهبة والوقار--- الي من علمني العطاء بدون  
إنتظار---

الي من أحمل أسمه بكل أفتخار--- أرجو من الله أن يمد في  
عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول إنتظار---  
وستبقي كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد والي الأبد --

### أمي الحبيبة,,,

الي ملاكي في الحياة الي معني الحب والي معني الحنان الي  
بسمة الحياة الي من كان دعائها سر نجاحي—مهما غنمت  
من الحياة فلم أري شيئاً يضارع رضاك----

### أخوتي وأخواني!!!

الي الذين أعتز بهم دوماً — وأفاخر بهم في كل ملتقي— أخوتي  
وأخواني الي الذين أتنمي لهم دوماً الصحة والعافية والسداد---

### أستاذتي الأجلاء!!!

الي كل من أحرق أنامله شموعاً تضيء في العلم سبيلي,,

## شكر و عرفان

من لا يشكر الله لا يشكر الناس , الحمد لله أولاً والشكر والثناء له  
سبحانه وتعالى لي الذي سخر لي الأسباب ووقفني في انجاز  
مهمتي!!!

أتقدم بجزيل شكري لكل من وقف بجانبني ناصحاً ومؤيداً للإتمام  
هذا البحث

وأقدم بكل شكري وتقدير الي أساتذتي الأجلاء بقسم الارشاد  
الزراعي , الذين لا ييخلون علي بعلمهم ومعرفتهم , كما اخص  
بالشكر قطاع نقل التقنية والارشاد و اخص بالشكر الي الاستاذة:

نادية داود جمعة

وكل من ساهم معي حتي خرج هذا البحث الي النور

الباحثة

## مستخلص الدراسة:

- تناولت الدراسة موضوع التنظيمات النسوية ودورها علي تنمية المرأة الريفية بمنطقة أم القري كدراسة حالة. هدفت الدراسة الي معرفة انواع ومجالات المشروعات التي تقدمها التنظيمات في تنمية الريفية. استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة لدراسات الجمعيات بأعتبارها وحدة اجتماعية عن طريق استمارة الاستبيان. تم إختيار (30) مبحوثة كعينة طبقية عشوائية توصلت الباحثة الي العدد من النتائج أهمها:
    - غالبية المبحوثات هن ربات منازل بنسبة 83.3%
    - معظم المبحوثات موقعهن التنظيمي في الجمعية هن عضوات بنسبة 60%
    - معظم المبحوثات أستفدن من نشاط الجمعية استفادة مادياً بنسبة 63.3%
    - جميع المبحوثات تواجهن عائق مالي في الجمعية بنسبة 100%
- وقد توصلت الباحثة الي العديد من التوصيات أهمها:
- تسهيل ودعم الجمعيات من قبل الجهات الحكومية والتنسيق بينها.
  - تقديم السلفيات والمال والآليات للمرأة مع العمل علي إيجاد طرق للسداد تضمن الحق للجميع.
  - العمل علي تطوير منطقة أم القري من الناحية الاقتصادية و الثقافية للارتقاء بالمنطقة وذلك بخلق مجتمع أفضل
  - تدريب المرأة في المجالات المختلفة المعنية بالتنمية كتقديم دورات تدريبية في مجالات متطورة لمساعدة المرأة للايجاد فرص عمل أفضل.

## Abstract

The study dealt with the issue of organizations and their role in developing rural women in Umm Al Qura region as a case study, the study dealt with the issue of organizations and their role in developing rural women in the Umm AlQural region as a case study .the types and fields of projects that organizations offer in rural development, the suffix used approach for studies of associations as a social unit through the questionnaire form.

30 subjects were selected as a stratified random sample .the researcher reached a number of results , the most important of which are :

The majority of respondents are housewives , with 83.3% .

Most of the respondents on the organizational position in the association are 60% members.

Most of the respondents benefited from the associations activities financially by 63.3%

All respondents face a financial in the association by 100%

The researcher reached many recommendations, the most important of which are facilitating and supporting associations and coordinating between them. Providing advances money and mechanisms for women while working to find ways to pay that guarantee everyone right.

Work to develop the Umm AlQura region economically and culturally to develop the region by creating a better society.

## 1-1 المقدمة:

تقوم المرأة بدور هام ومتعاظم في الحياة بصفة عامة, وفي التنمية الريفية علي وجه الخصوص فهي تشارك في بناء ودعامة الأسرة وتشارك في الانتاج الزراعي, الحيواني والخدمي التعليمي و الصناعي و غيره, ونسبة لهذه الأهمية اكدت العديد من المنظمات الدولية و الطوعية أهمية دراسة الحركة النسوية و مدي مساهمتها في التنمية, فمن خلال الدراسات التي أجريت بواسطة العديد من الجهات المهتمة بتنمية المرأة اتضح أن المرأة السودانية تمثل نسبة 50% من عدد السكان و 40% من العمالة في القطاع التقليدي و 75% من الصناعات اليدوية ونتيجة لذلك الدور الفعال للمرأة اتجهت العديد من هذه المنظمات الي تنمية المرأة و سعت الي تمويلها في كثير من المشروعات والانشطة النسوية.

(أبو طاحون 2006م)

التنظيم بمفهومه البسيط هو عبارة عن الشكل الذي تبدو فيه مجموعة من الافراد تشترك في تحقيق هدف معين, والتنظيم بوجه عام هو ظاهرة وضرورة مجتمعية عصرية تفرضها متطلبات تصريف شؤون المجتمع الحديث وما ينطوي عليه من تعقدات جسيمة سواء من حيث تنوع مناشطها وتداخلها واتساع أفاق العلاقات الفردية والتفاعلات الاجتماعية, ويعمل التنظيم علي تماسك المجتمع فالهدف الأساسي للتنظيم أن يخلق وحدات اجتماعية واشباع حاجات معينة من خلال جهود الأفراد .

فالتنظيم النسوي يقوم بتحديد حجم وكفاءة المرأة واسهامها في التنمية الريفية وحصر أهم المشكلات والعوائق التنظيمية والمؤسسية و الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في ادائها و مايلزمها من دعم في مجالات التنسيق والتدريب ومهمة التنظيم أساساً يعمل علي خلق فرص عمل للأعضاء ويهتم في قيام الخدمات الاجتماعية مثل {التعليم \_ الصحة} وبالتالي يحسن الوضع الاجتماعي.

( حسين 2014 )

## 2-1 المشكلة الحياتية:

• من خلال التنظيمات النسوية نستطيع تقليل الجهود المبذولة في تقديم المساعدات, وهناك بعض التنظيمات تنقصها بعض الفعالية والكفاءة ,وتواجه قصور في الأداء ولاسيما الجمعيات النسوية , لا شك ان هناك تنظيمات قد تكون متماسكة أو متجانسة الا أن الأداء العام تنقصه بعض الفعالية في الممارسة التنظيمية , فمثال القصور في التفكير الجماعي, اتخاذ القرارات وقلة المردود العام للمنظمات النسوية والنشاط التنظيمي .

### 1-3 المشكلة البحثية:

.ماهو دور التنظيمات النسوية علي تنمية وتطوير المرأة الريفية ؟

### 1-4 اهمية البحث:

تكمن اهمية هذا البحث في التعرف علي الدور الهام الذي يمكن للتنظيمات النسوية من القيام به, في احداث التنمية والتطوير للمرأة الريفية وذلك من خلال رفع كفاءتها وتحسين دخلها ايضا يساعد علي خلق علاقات اجتماعية قوية بين العضوات ومعرفة المشاكل والتحديات التي تواجهها مع ايجاد الحلول لها.

### 1-5 اهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصورة عامة الي التعرف علي دور التنظيمات النسوية في إحداث التنمية المنشودة لتطوير القيادات النسوية وذلك خلال الاتي:

1- معرفة انواع التنظيمات العاملة في مجال تنمية المرأة

2- معرفة المشروعات التي تقدمها التنظيمات في تنمية المرأة.

3- التعرف علي الطرق والوسائل المستخدمة في تنمية المرأة الريفية.

- 4- التعرف علي دور التنظيمات في تنمية قدرات المرأة الريفية.
- 5- معرفة أهم التحديات التي تواجه التنظيمات النسوية.
- 6- الاسهام بتوصيات تساعد المرأة في تطوير التنظيمات النسوية.

#### 6-1 الأسئلة البحثية:

- ماهو الدور الذي يقوم به التنظيم النسوي في تنمية المرأة الريفية
- ماهي المجالات التي تمكّن المرأة من زيادة كفاءتها وتحسين دخلها
- مامدي إستفادة المرأة من هذه الانشطة
- هل التنظيم يساعد علي استقرار العلاقات الاجتماعية
- هل التنظيم يشجع المرأة علي المشاركة في الجمعيات
- كيف تستخدم الموارد المتاحة وأثرها علي تنمية المرأة الريفية.
- ماهي الانشطة التي قامت بها قطاع نقل التقنية للتنمية المرأة.
- ماهي المشاكل التي أعترضت لتنفيذ الانشطة.

#### 7-1 مصطلحات البحث:

- التنظيم: هو تحديد الانشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعوها الاشخاص لانفسهم, وتقسيمها حتي يسهل تنفيذها في الوقت اللازم وهذا هو أبسط انواع التنظيم.
- التنظيم النسوي: هو نوع من انواع التنظيم الحركي الاجتماعي الذي يعتمد علي الأيدولوجيات النسوية ويهدف الي تغيير اجتماعي او سياسي او قانوني وفكري نسوي.
- 8-1 هيكله البحث:

يتضمن هذا البحث خمس أبواب وفي كل باب عدة فصول كالآتي:

الباب الاول:

يحتوي علي المقدمة \_ المشكلة البحثية \_ المشكلة الحياتية \_ الأسئلة  
البحثية \_ أهداف البحث \_ مصطلحات البحث \_ هيكله البحث

الباب الثاني : يحتوي علي الأطار النظري

الباب الثالث:

يتضمن منطقة البحث\_ منهجية البحث \_مجتمع العينة \_عينة  
البحث\_ طرق اختيار العينة \_ تحليل البيانات \_ المشاكل التي  
واجهت الباحثة.

الباب الرابع:

يتضمن التحليل والنتائج

الباب الخامس:

النتائج و الخلاصة و التوصيات والمراجع \_ الاستبيان-  
الملاحق.

الباب الثاني

الفصل الاول

1-1-2 التنظيمات التعاونية:

تمر المجتمعات بمراحل تغير سريعة, ويحاول كل مجتمع توفير الرفاهية للأفراد عن طريق  
رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي, ويطلب ذلك أن يحدد المواطنين أهدافهم في ضوء  
السياسة العامة لمجتمعهم كما يطلب أيضا أن يبذل الأفراد والجهود الواعية لتحقيقها ويقتضي  
ذلك التعاون الصادق من جميع الأهالي.

أذا الهدف الأساسي من تنظيم المجتمع هو إحداث تغييرات مرغوبة في الناس و بيئتهم والعمل علي رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ويتحقق هذا الهدف من خلال العمل علي إنشاء المؤسسات والجمعيات والتنظيمات اللازمة.

## 2-1-2 تعريف التعاون (cooperation):

التعاون هو نظام اقتصادي اجتماعي يقوم علي جهود الأفراد لخدمة مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الأشتراك الاختياري المبني علي المساواة وتبادل المنفعة.

(عبد الفتاح 2003م)

## 3-1-2 تعريف الجمعية التعاونية:

تعرف علي أنها(تنظيم قانوني يقوم علي ترابط او تعاون اختياري بين مجموعة من الأفراد الذين يواجهون هويات إقتصادية مشتركة ويقوم هذا التنظيم علي اساس المسؤولية المشتركة والتساوي في الحقوق والواجبات ويحقق ذلك إحتياجات وأهداف مشتركة تهتم جمعياً مادياً وأدبياً.

(حسن 1982م)

## 4-1-2 المبادئ الأساسية للتعاون:

يقوم التعاون علي أسس ومبادئ تعرف بمبادئ روتشديل وتشمل :

### 1. باب العضوية مفتوح:

العضوية في التنظيمات التعاونية مفتوحة للجميع دون قيد أو شرط للنساء دون إعتبار للعقيدة او اللون, وبمجرد تسديد قيمة سهم واحد من أسهم الجمعية التعاونية, كما ينبغي لاي احد منهم الأستغالة في اي وقت يشاء.

### 2. ديمغراطية الإدارة:

يقصد بذلك ان يكون لكل عضو من أعضاء الجمعية التعاونية صوتا بغض النظر عن عدد الأسهم التي يمتلكها العضو.

### 3. فائدة رأس المال محدودة:

فائدة رأس المال في الجمعيات التعاونية محدودة وتحدد هذه الفائدة عادة تبعاً لسعر الفائدة التجارية في السوق ومقدار حاجة الجمعية

الي المال بشرط ألا تزيد هذه الفائدة عن (5\_6%) ولا تلتزم الجمعية بدفعها إلا اذا حققت أرباحاً تسمح بذلك.

4. توزيع العائد:

يقصد بالعائد نسبة من صافي أرباح الجمعية توزع علي الأعضاء بحسب قيمة مشترياتهم حسب معاملاتهم مع الجمعية خلال العام مما يشجع الأعضاء علي التعامل مع الجمعية دون سواها.

5. سعر البيع بالجمعية:

يحصل أعضاء الجمعية التعاونية علي إحتياجاتهم من السلع والخدمات بسعر السوق حتي تتدخل الجمعية في منافسة غير شريفة مع باقي المنشآت التجارية وحتى لا تتعرض الحركة التعاونية لمحاربة التجار.

6. البيع بالنقد:

يتم البيع نقداً للأعضاء الجمعية حماية للأموالها من التبيد وتوفير السيولة المطلوبة.

7. عدم التدخل في الأمور الدينية و السياسية:

يحظر علي أعضاء الجمعية التعاونية خلال مباشرتهم لنشاطاتها التدخل في الامور الدينية والسياسية بأعتبارها انها جمعيات اقتصادية اجتماعية.

8. المعونات الاجتماعية :

تخصص نسبة من صافي ارباح الجمعية التعاونية النسوية للصرف منها علي بعض الخدمات التي تعود بالفائدة علي البيئة والمجتمع الذي يوجد به الجمعية. (عبد الفتاح 2003)

2-1-5 خصائص التنظيم الاجتماعي:

تتميز خصائص التنظيمات الحديثة بالاتي:

1- كبر حجم المنشآت الصناعية وتنوع آلات مراحل الانتاج

2- أدت التقنية الحديثة الي وضوح الحاجة الي التخصص وتقسيم

العمل

3- تنوع جماعات العمل حسب التعليم والمهارة

- 4- تحول العلاقة بين العمال واصحاب الأعمال الي علاقة ذات طابع عقدي رسمي
- 5- أصبحت الآلية هي سيدة الموقف في العملية الإنتاجية
- 6- أدي إتساع وكبر حجم المنظمات الحاجة الي وضوح اعطاء وتفويضات السلطة
- 7- وحدة الهدف وتعني توافق الاهداف المختلفة للوحدات
- 8- وحدة القيادة فقد نادي فايول بأن حسن التنظيم يقتضي ان يخضع المرؤس لرئيس واحد فقط
- 9- النطاق الواسع للاشراف
- 10- تجنب الأزواجية (حسين 2014)

## 2-1-6 أسباب فشل و عدم فعالية الجمعيات :

- 1-عدم تمثيلها لمختلف الشرائح
- 2-ضعف الوعي العام بأهمية وفوائد المشاركة
- 3-تهميش الشباب
- 4-ضعف التنسيق مع المؤسسات الداعمة
- 5-عدم التجانس الفكري والاجتماعي للاعضاء
- 6-الاتجاهات السياسية لمختلف أعضاء المنظمة
- 7-التجارب الفاشلة تتمع الأنخراط مجدداً في أي تنظيمات اجتماعية جديدة
- 8-غياب الحراك الاجتماعي المشجع
- 9-رفض فعالية او حضور الانثي
- 10-الأفتقار للأخصائين
- 11- عدم وضوح أهداف المؤسسة وخطتها
- 12- عدم تحمل المسؤولية أو التفرد بها
- 13- الفقر (الفقر [www.com](http://www.com) 2011)

## الباب الثاني

### الفصل الثاني

#### 1-2-2 مفهوم التنمية :

التنمية في اللغة تعني الزيادة والتحسين والاتساع ,ايضا هي تختلط بين مصطلحات كثيرة مثل النمو Growth والتقدم Progress ولكن التعريف الأكثر شيوعاً للتنمية هو (بناء قدرات الناس بحيث يصبحون قادرين علي زيادة إنتاجهم بصفة مستديمة ومتراكمة للحقوقهم قادرين علي حماياتها)

أميمة (2005)

#### أما تعريفها إصطلاحاً:

عرفها شرام وليرز أن التنمية ببساطه ما هي الا تغير قوى كبير يحرك الامة نحو ذلك النوع من الأنظمة الأقتصادية و الإجتماعية التي تقرها وتحددها لنفسها . رمزي (2004)

عرفها الامم المتحدة 1955م:

بأنها العملية المرسومة لتقدم المجتمع إقتصادياً واجتماعياً معتمداً أكثر اعتماد ممكن علي المساهمة المجتمعية المحلية و مبادرتها.

#### 2-2-2 مفهوم التنمية الريفية:

يعرف أوما UMA التنمية الريفية بأنها تحسين الأحوال المعيشية لغالبية السكان ذوي الدخل المحدود المقيمين في المناطق الريفية مع استمرار وديموية تلك العملية رمزي 2004م

## 2-2-3 التنمية المجتمعية:

تعني ببناء قدرات الناس من اجل تأمين الاحتياجات الاساسية للحياة, والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم والتغلب علي الاشكالات, وتهدف الي اجراء تحولات و تغييرات ايجابية تساعد علي تأسيس المشاركة والديمقراطية .

التنمية المجتمعية تسلط الضوء علي التعاون بين النوع الاجتماعي وتهدف الي القضاء علي كل اشكالات التمييز ضد المرأة, ومعالجة اشكالات النوع الاجتماعي وقضاياها اميمة 2005

## 2-2-4 مبادئ تنمية المجتمع :

يقصد بمبادئ التنمية لدي (بركات ) الاسس النظرية التي تنهض عليها برامج التنمية علي المستويين المحلي والقومي , وهي وان كانت تبدو واحدة في اكتسابات الاجتماعية الا انها تتباين من حيث اهميتها باختلاف المجتمعات ووجهات نظر الباحثين:

❖ **أولاً: مبادئ التنمية في دراسات الامم المتحدة:**

ويمكن ايجازها فيما يلي :

- يجب ان تصدر برامج التنمية عن الحاجات الاساسية للمجتمع المحلي والتي يشعر بها ابناؤه عنها صراحة , ويجب التمييز هنا بين كل الرغبات
- يجب ان تقوم التنمية علي اساس التوازن في كافة المجالات الوظيفية

- اذا كانت برامج التنمية تعطي اهمية خاصة للمنجزات المادية, فيجب عليها ان تعطي نفس الاهمية وبذات الدرجة لتغيير اتجاهات افراد المجتمع المحلي .
- ضرورة الاهتمام بزيادة فاعلية مشاركة الاهالي في شئون مجتمعاتهم المحلي , واستحداث نظام الحكم المحلي بأعتباره قاعدة لذلك .
- العمل على اكتشاف وتشجيع وتدريب القيادات المحلية بإعتبارها القاعدة الاساسية للدعوة الي التجديد, ومصدر ثقة ابناء المجتمع المحلي
- ضرورة جذب مشاركة جماعات الشباب والنساء (الجماعات الهامشية) في برامج التنمية من خلال روافد التربية الاساسية وتعليم الكبار والخ....
- ضرورة دعم الجهود الذاتية للأبناء المجتمع المحلي بخدمات حكومية فعالة
- يطلب اعداد برامج التنمية على المستوي القومي واستحداث التنظيمات الادراية الفعالة لتعبئة كافة الموارد المحلية المتاحة .

## 2-2-5 خطوات تنمية المجتمع المحلي:

يمكن تلخيص خطوات تنمية المجتمع المحلي في اربعة مراحل أساسية:

اولاً: المرحلة التمهيدية:

تنطوي على ثلاث خطوات رئيسية :

دراسة الوضع القائم في المنطقة او موضع التنمية

التعرف وتحديد طبيعة المشكلة التي تواجه المجتمع المحلي

تعريف الأهالي بالموضوع واكتساب ثقتهم

ثانياً: المرحلة التخطيطية:

تشمل اربعة خطوات رئيسية:

تشكيل لجان من الأخصائيين والقادة المحليين في المنطقة لدراسة المشاكل

تحديد المشاكل ووضع نظام للأولويات بينها

تحديد الأهداف العامة والجزئية لعملية التنمية

وضع برنامج لتنفيذ الاهداف الموضوعه

ثالثاً: المرحلة التنفيذية :

تشمل هذه المرحلة علي جميع العمليات وتناول مراحل تنفيذ العمليات الآتية:

إختيار الاجهزة اللازمة والمناسبة لعملية التنفيذ

العمل علي اشراك القادة المحليين مع تدريبهم للقيام

بمسئولياتهم في عملية التنفيذ علي الوجه الاكمل

تحفيز وتشجيع الاهالي علي المشاركة الايجابية والتعاون في التنفيذ

وضع البرنامج موضع التنفيذ مع توفير كافة

مستلزمات القيام بعملية التنفيذ لتحقيق الاهداف وإحداث التغيير المنشود

العمل علي نشر وتبني التغيير الحادث عن طريق

توعية الاهالي واشعارهم بأهمية هذا التغيير

الأشراف علي عملية التنفيذ ومتابعة تحقيق الأهداف

الموضوعه مع التقييم للتأكد من سلامة عمليات التنفيذ

2-2-6 أبعاد التنمية :

بعد اقتصادي:يمثل في نمو المهارات والقدرات

الانتاجية بما يتلائم مع الموارد المتوفرة والمتاحة

بعد اجتماعي: يتمثل في التحورات في الظروف الاجتماعية والثقافية بما تمكن المجتمع من العيش بكرامة

بعد انساني: هذا فيما يتحقق من رفاهية وسيادة قيادات وحياة كريمة

الشفاء (2010)

## 2-2-7 نظريات التنمية:

أجريت العديد من الدراسات عن التنمية عموماً في شتي مجالاتها وكان لنظريات التنمية جزءاً من هذا الاهتمام إلا أن هناك ثلاث نظريات اساسية لعملية وهي:

### اولاً: نظرية التحديث:

تطورت في الخمسينات والستينات من هذا القرن علي يد العديد من علماء الاجتماع وأشهرهم (تالكوت بارسونز) وتري هذه النظرية أن غياب التنمية في التنمية في المجتمعات الريفية يرجع لاسباب داخلية خاصة بتلك المجتمعات حيث تمثل الصفات والخصائص الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية والثقافية لتلك المجتمعات عائقاً للتنمية، وأن جميع هذه العناصر لابد من أن تسير متكاملة حتي لا يحدث عائقاً جديداً.

### ثانياً: نظرية التبعية:

ظهرت في الستينات لتقدم أساساً جديداً لتفسير ظاهرة التخلف في العالم التابع فهي تري أن أي علاقة تبعية قد حالت دون تحقيق أي معدل تنمية بل علي عكس ذلك أدت الي الزيادة في معادلات تقدم الدول الرسمالية الغربية وتكريس التخلف في البلدان المتخلفة.

## ثالثاً: نظرية التنمية المبنية علي الموارد:

ظهرت نتيجة للتدهور المستمر في البيئة ونقصان الموارد مما قاد الخبراء الأقتصاديون وخبراء التنمية أن يعيدوا تعريف التنمية آخذين في الاعتبار دور الموارد البيئية في التنمية في كثير من بلدان العالم, حيث لوحظ أن الحضارات والتقدم الاقتصادي والاجتماعي يتركز علي المناطق الخصبة ومناطق الأنهار حيث تتوفر الانهار والأراضي.

سارة 2006

### 8-2-2 تنمية المرأة:

شهد النصف الأخير من القرن العشرين حركة نشطة فيما يختص بالمرأة, وقد بدا الاهتمام بقضايا المرأة في البدء ضمن نشاطات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان عموماً وقد تعاملت تلك الأنشطة مع المرأة باعتبارها موضوعاً فقط وصار المؤتمرين يطالبون بـ بحقوقها من غير ان تشترك المرأة او تسهم في صياغة المقررات الخاصة بها او من غير ان تؤخذ مشورتها علي أقل الفروض,ومن بداية السبعينات من هذا القرن إنتظمت الساحة الدولية عدد من المؤتمرات والمعاهدات التي تعني بالمرأة كشخص له حقوق وعليه واجباته في تطورات الجنس البشري.

ومن تلك المؤتمرات نذكر مايلي:

- المؤتمر الأول للمرأة في مكسيكو ستي بالمكسيك عام

1975م والذي إنبثقت عنه خطة عمل أسفرت عن

اعلان العقد العالمي الثاني لتنمية المرأة

1975\_1985م

معاهدة إلغاء كل انواع التمييز ضد المرأة النساء

1979م

المؤتمر الثاني للمرأة في كوبنهاجن بالدنمارك عام 1980م والذي تم فيه اعتماد برنامج عمل النصف الثاني من عقد الامم المتحدة مؤتمر حقوق الانسان وإعلان فينا 1984م المؤتمر الثالث في شيروبي بكينيا 1985م والذي أعمدت فيه إستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة حتي عام 2005م مؤتمر التنمية و البيئة في ريودي جانير بالأرجنتين عام 1992م ومن بين اجندته فهم القضايا بين المرأة وإستدامة التنمية المؤتمر العالمي للسكان والتنمية في القاهرة بمصر عام 1994م الذي كان له دور فاعل حيث انه تم الأجماع فيه علي نقطتين هما:

إن تمكين المرأة وتحسين وضعها يعتبران من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

تمكين المرأة يعتبر انجازاً في حد ذاته إذ انه يساوي الفرض امام المرأة ويمتلكها بحق حماية صحتها الانجابية وحماية نفسها من العنف من الجنس الاخر فأن ذلك يؤدي لترقية الجنس البشري عموماً.

وقد وضعت هذه المؤتمرات الاستراتيجيات الكفلية بتعزيز دور المرأة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية إنطلاقاً من أن تحقيق التنمية لا يمكن ان يتم دون إشراك وتدريب المرأة في جميع ميادين الحياة

سعاد 2019

## 9-2-2 تنمية المرأة في السودان:

تفاعل السودان مع توصيات ومقرارات المؤتمرات والجهود العالمية في مجال تنمية المرأة وقد حظي العديد من الخطوات الايجابية نحو توفير المقومات التي تضمن حيوية مساهمة المرأة في التنمية وعمل العديد من المشاريع التي ساهمت في تنمية المرأة , ففي بداية السبعينات اهتمت الأستراتيجية القومية الشاملة (1992-2002م) بتنمية المرأة الريفية و خصمت ما بين 10-20% من ميزانية كل مشروع من المشاريع القائمة لتطوير أنشطة المرأة الريفية , وقد قدمت لستة نماذج ناجحة في مجال تنمية المرأة بدرجات متفاوتة من النجاح ومن أمثلة هذه المشاريع:

مشروع النهود للائتمان التعاوني

مشروع تنمية المرأة النازحة بحي البركة

مشروع العون الزاتي النسائي التعاوني المتعدد

الاعراض

مشروع تنمية شمال كردفان

## 10-2-2 وحدات تنمية المرأة:

وحدات تنمية المرأة بوزارة الزراعة الولائية:

وحدة تنمية وإرشاد المرأة الريفية بالأدارة الاتحادية

للإرشاد الزراعي

الإدارة العامة للمرأة والأسرة بوزارة الرعاية والتنمية

الاجتماعية

وحدة المرأة بالاتحاد العام للمرأة السودانية.

سعاد 2019م

## 11-2-2 دور الإرشاد الزراعي في التنمية الريفية:

إن رسالة الإرشاد الزراعي لا تقتصر على مجرد العمل على زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني او السعي الي احداث تقدم تكنولوجي في اساليب وطرق الزراعة ,ولكن رسالته ستخطي ذلك النطاق وتمتد لتشمل علي إحداث نهضة إجتماعية ريفية عن طريق احداث نهضة إقتصادية بإستغلال كل مافي الريف من فرص وموارد وإمكانيات طبيعية او بشرية وتثقيف وتوعية الزراع وتنمية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم واسلوب تفكيرهم حتي يتمكنوا من رفع الإفادة الكاملة من التقدمات العلمية والتكنولوجية في الزراعة ,مما يؤدي الي رفع مستوياتهم المعيشية والأرتقاء بمجتمعاتهم .

### 12-2-2 مشاكل ومعوقات تنمية المرأة:

بالرغم من أهمية دور المرأة في التنمية وبمعدلات تختلف من بلد الي آخر إلا أننا نجد أن هناك الكثير من المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة وتقف عائقاً في طريق تنميتها وهي كالاتي:

#### ❖ النظرة الدونية للمرأة:

حيث أن هناك إعتقاد سائد بأن المرأة هي فقط مساعد للرجل في عمليات الأنتاج وأن مكان المرأة الطبيعي هو البيت وأداء الاعمال المنزلية .

#### ❖ التقييم النمطي للأدوار النوع :

وهو تقييم يجعل دائماً الرجل صاحب القرار والمرأة منفذاً له اي أن مشاركتها في إتخاذ القرار تعتبر هامشية.

#### ❖ تفشي الأمية:

يعود ارتفاع نسبة تفشي الأمية بين النساء تكون ظاهرة لم تصبح بعد جزء من قضية المرأة ولم تدرج ضمن مفهوم التربية المستدامة الي جانب الكثير من الرجال يؤمنون أن المجال لعمل المرأة هو البيت وأعباءه ومتطلباته ولا ضرورة لتعلمها.

#### ❖ صعوبة الحصول علي القروض الائتمانية :

من أهم شروط منح هذه القروض توفر الضمانات مثل إمتلاك عقار او ارض زراعية وهذا الشرط يجزم علي المرأة الحصول علي هذه القروض لانها عادة لا تمتلك الضمانات الكافية.

#### ❖ محدودية حيازة الأراضي:

الموروثات والتقاليد تحرم المرأة من الميراث خاصة الأراضي, والتي لاتسمح بخروج ملكيتها من الاسرة في معظم البلدان العربية وهي دائماً تسجل بإسم الرجل حتي لو كان لا يمارس الزراعة.

#### ❖ العادات والتقاليد:

لبعض العادات والتقاليد أثر سالب علي المرأة مثل عدم تعليم البنات وأيضا حرمانها من إمتلاك الأراضي.

#### ❖ ضعف التمويل والتدريب وفرص العمل:

هنالك العديد من العوامل التي تعيق حصول المرأة علي التمويل اللازم للانشطتها كم تحرمها عوامل أخرى مثل التدريب, مما يقلل من فرصتها في ايجاد عمل سواء كان بأجر او توظيف ذاتي .

وهذا الوضع يقود الي تعريضها الي الفقر وعدم القدرة علي زيادة دخلها وتحسين مستواها المعيشي لها وللأسرتها.

#### ❖ عدم وعي المرأة بحقوقها الشرعية وعدم وجودها علي

مستوي إتخاذ القرار:

دلت الدراسات القطرية وغيرها من الدراسات أنه منذ بداية عقد الامم المتحدة للمرأة عام 1975م قدمت الحكومات والمنظمات الغير حكومية مجهودات لتطوير وتوعية المرأة الريفية وبعض البلدان حصلت الطبقة المتعلمة من النساء علي حقوق توعية وسياسة متساوية مع الرجل إلا أن المرأة في الريف مازالت تعاني كثير من الأوضاع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ويرجع ذلك الي أن معظم النساء في الريف لا يعرفن حقوقهن الشرعية, وحتى إن كن علي علم بها فغالباً لا يستطعن الاستفادة منها بسبب العادات والتقاليد التي تتحكم في اسلوب الحياة الريفية.

#### ❖ كبر حجم الأسرة:

تشكل مشكلة حقيقية من المشاكل التي تواجه المرأة خاصة في المجتمعات الريفية, فعندما تكون المرأة مسؤلة عن 10 أطفال من حيث رعايتهم وتربيتهم بالاضافة الي أعباء العمل المنزلي وفي الحقل ورعاية الحيوان فأن من الطبيعي أن لا تجد الوقت الكافي لتطوير نفسها او الأطلاع علي أي برامج تنموي.

سارة (2006)

## الباب الثاني

### الفصل الثالث

#### قطاع نقل التقنية والارشاد

##### 2-3-1 النشأة:

أنشأت بالقرار رقم 52 لسنة 2001م تفعيلاً لدور الارشاد الزراعي للتطوير وترقية المجتمع الريفي ولنقل الزراعة من المرحلة التقليدية الي الحديثة وبذات القرار تم تكوين مجلس إستشاري من السيد وزير الزراعة ويضم 22 عضواً(من الجامعات والبحوث و الوزارة وشخصيات متخصصة)

##### 2-3-2 مهام واختصاصات قطاع نقل التقنية والارشاد:

أ- رفع وتحديث الكفاءة الانتاجية الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي عن طريق نقل وتطبيق التقانات الحديثة وتطوير الخدمات الارشادية ونشر الثقافة الزراعية.

ب-رفع القدرات وتطوير المهارات للمنتجين في المجالات الزراعية المختلفة  
ت-تنمية المرأة الريفية وتوظيف طاقات الشباب ونشر الثقافة الزراعية  
ث-العمل علي تعظيم عائد الانتاج الزراعي بايجاد قيمة إضافية للمنتجات والاستفادة من فائض الانتاج.

##### 2-3-3 اهداف القطاع:

- توحيد العمل الارشادي بالولاية.
- تطوير وتحديث الزراعة بولاية الخرطوم
- تنمية وترقية المجتمع الريفي والنهوض به
- إدخال التقانات الحديثة بهدف زيادة إنتاجية الفدان وتقليل تكلفة الانتاج
- ترقية وتطوير الصادرات البستانية.

##### 2-3-4 الرسالة:

توفير انتاج زراعي آمن, يحقق الامن الغذائي وحاجات إستراتيجيات  
الولاية وزيادة الانتاجية , وتحقيق القيمة المضافة وتحديث الانماط  
الزرعية والمحافظة.

2-3-5 القيم:

العلم – الايمان – الابتكار- الابداع

2-3-6 أدارات قطاع نقل التقنية والارشاد:

تشمل عدة ادارات :

- الارشاد الحقلي

- التقنية والمعلومات

- الاعلام التنموي

- تنمية المرأة

- الارشاد البيطري

- الارشاد تسويقي

- المعارض

- الاسر المنتجة

-

- 2-3-7 الهيكل الاداري للقطاع:

-

- الادارة التطبيقية

- ادارة المكتبة والمعلومات

- ادارة الارشاد التسويقي

- ادارة التقييم والمتابعة.

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### 1-3 منطقة الدراسة:

منطقة أم القري تقع في الجزء الشمالي الشرقي لمحلية الكدرو, شرق الريف الشمالي بمنطقة بحري

#### 2-3 الطبيعية الجغرافية:

تعتبر منطقة زراعية وذلك لوجود عدد كبير من المزارع والمراعي وهي تقع علي ضفاف نهر النيل, ويعتبر المناخ معتدل وامطارها غزيرة والتربة طينية مختلطة مما يجعل المنطقة زراعية.

#### 3-3 التنوع القبلي:

تعتبر منطقة أم القري قبلة لكل قبائل السودان , وأغلب سكانها وافدين من مختلف ولايات السودان ولا توجد كثرة لقبيلة معينة.

#### 4-3 الناحية الاجتماعية:

يوجد ترابط إجتماعي لحد كبير بين السكان ويرجع ذلك الي التنوع القبلي ووجود عدد من الخلاوي والجمعيات التعاونية.

#### 5-3 مجتمع البحث:

يضم هذا البحث النساء داخل منطقة الدراسة

#### 6-3 عينة البحث:

نسبة لتجانس المجتمع بين السكان تم إختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث تتكون من (30) عينة من النساء.

#### 7-3 منهج البحث:

إستخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة لدراسة المشاكل والمعوقات التي تواجه المبحوثات وذلك لوصف الحقائق لأفراد العينة حيث قامت الباحثة بأخذ عينة عشوائية بسيطة وقامت بدراستها بتعمق وتبسيط, وأخيراً طبقاً ما توصلت إليه من نتائج علي مجتمع البحث.

### 8-3 أدوات جمع البيانات:

أستخدمت الباحثة عدة طرق لجمع المعلومات منها الطرق الأولية والطرق الثانوية مثل:

- المقابلة: هي اداة أولية قامت بها الباحثة لمقابلة المبحوثات شخصياً وتوجيه الأسئلة لهن وتسجيل الاجابات وايضا استعانة الباحثة بمديرة ادارة تنمية المرأة- وزارة الزراعة.
- الأستبيان: هو وسيلة لتجميع البياناتالاوليه التي يحتاجها الباحث
- الوثائق والتقارير: هي الاداه الثانوية في البحث حيث قامت الباحثة بالاستعانة بالوثائق والتقارير الموجودة في جمعية أم القرى عن المنطقة.

### 9-3 طرق تحليل البيانات:

قامت الباحثة بإستخدام النسب المئوية وعمل جداول أحصائيه ومناقشة كل جدول حسب النتائج التي توصلت إليها وذلك من خلال الأستبيان.

10-3 الصعوبات التي واجهت الباحثة:

- بعد منطقة الدارسة عن مكان سكن الباحثة
- عدم توفر المصدقية في المبحوثات
- صعوبة الحصول علي المعلومات والبيانات.
- ضيق فترة البحث.

## الباب الرابع

### التحليل والمناقشة

#### جدول رقم (1-4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الفئة العمرية:

الفئة	العدد	التكرار
15 - 25 عام	4	13.3%
26 - 35 عام	صفر	صفر
36 - 46 عام	19	63.3%
فوق الـ 45 عام	7	23.3%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020م

- اوضحت الدراسة أعلاه أن غالبية المبحوثات وبنسبة 63% تقع أعمارهن في الفئة العمرية ما بين (36 - 46) عام وهذا يتضح أن النساء في هذا المجتمع في عمر القوة والعمل ويمكن أن يستفاد من هذا في تدريبهن وزيادة مهارتهن في الزراعة المنزلية, بينما نجد أن نسبة 13.3% من المبحوثات تقع أعمارهن في الفئة العمرية بين (15 - 25) عام وهذا يفسر بأن هذه الفئة غالباً ما تقل عنده المسؤولية.

#### جدول رقم (2-4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب المستوى التعليمي:

النسبة	العدد	المستوي التعليمي
3.4%	1	أمي
37%	11	خلوة
23%	7	أساس
30%	9	ثانوي
7%	2	جامعي
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2020م

-أشارت الدراسة أعلاه أن معظم المبحوثات وبنسبة 37% لحقن بالخلوي فقط, والبعض الاخر منهن اميات ويرجع ذلك العادات والتقاليد التي تعوق عملية تعليم النساء, علاوة علي ذلك الزواج المبكر بينما نجد أن نسبة 3.4% اميات تماماً وهذا يؤكد الاسباب اعلاه.

جدول رقم(3-4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية:

النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
10%	3	غير متزوجة
16%	5	ارملة
3.3%	1	مطلقة
66.6%	20	متزوجة بأطفال
3.3%	1	متزوجة بدون اطفال

هجر	صفر	صفر
المجموع	30	%100

المصدر: المسح الميداني 2020م

-اتضح من الدراسة أعلاه ان غالبية المبحوثات وبنسبة 66.6% هن متزوجات ولديهن اطفال وهذا يفسر استقرار المجتمع, علاوة علي ذلك تيسير سبل الزواج بينما نجد ان نسبة 3.3% منهن متزوجات بدون اطفال والبعض الاخر من المبحوثات مطلقات وهذا يرجع الي ان هنالك مشاكل اسرية بالاضافة ان هناك عينة ف البحث فتيات حديثي الزواج .

جدول رقم (4- 4)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثات حسب عدد افراد الاسرة:

عدد الافراد	العدد	المجموع
2-4 افراد	8	%26.6
5-10 افراد	20	%66.6
10 فما فوق	2	%6.6
المجموع	30	%100

المصدر: المسح الميداني 2020م

-أشارت الدراسة اعلاه ان غالبية المبحوثات وبنسبة 66.6% يتراوح عدد افراد اسرتهن ما بين (5 – 10) افراد وهذا يفسر عدم وعي النساء بالتنظيم الاسري والصحة الانجابية بينما نجد ان نسبة 6.6% من المبحوثات عدد اسرتهن من 10 فما فوق وهذا يدل علي أن أقلية وجود الاسر الممتدة في المجتمع المعني.

جدول رقم (4-5)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب المهنة:

المهنة		
ربة منزل	25	%83.3
موظفة	1	%3.3
عاملة	صفر	صفر
طالبة	3	%10
اعمال حرة	1	%3.3
اخرى	صفر	صفر
المجموع	30	%100

المصدر: المسح الميداني 2020م

-اوضحت الدراسة اعلاه ان غالبية المبحوثات وبنسبة %83.3 هن ربات منازل ولا يزاولن اي عمل وهذا يفسر تفشي الامية في المجتمع النسوي كما اوضح الجدول رقم (4- 2) ان نسبة %37 من المبحوثات التحقن بالخلوي, بينما نجد نسبة %3.3 من المبحوثات هن موظفات وايضا يعملن في الاعمال الحرة وهذا يؤكد السبب السابق.

جدول رقم (4-6)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حول الانشطة و البرامج التي تقدمها الجمعية:

النسبة	العدد	النشاط والبرامج
36.6%	11	توعية
50%	15	تدريب
13.3%	4	صحة
صفر	صفر	أخري
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2020م

-أكد الجدول اعلاه ان نسبة 50% من المبحوثات قد تلقين برامج تدريبي من قبل الجمعية النسوية بالتعاون مع ادارة التقانة والارشاد, بينما نجد نسبة 3.3% فقط من المبحوثات تلقين برنامج صحية وهذا يدل علي هناك قلة من البرامج المقدمة للمبحوثات.

جدول رقم (4-7)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب مكان تنفيذ النشاط:

النسبة	العدد	المكان
70%	21	ملائم
30%	9	الي حد ما
صفر	صفر	غير ملائم
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2020م

- اكدت الدراسة ان نسبة 70% من المبحوثات يعتقدن ان مكان تنفيذ البرامج ملائم الي حد م ومن هذا يتضح ان هذا اختيار موفق للمكان من قبل المبحوثات بينما نجد ان نسبة 30% من المبحوثات يعتقدن ان المكان لا يناسبهن نسباً لبعدهن اماكن سكنهن.

#### جدول رقم (4-8)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثات حسب توقيت تنفيذ النشاط:

التوقيت	العدد	النسبة
ملائم	21	70%
الي حد ما	9	30%
غير ملائم	صفر	صفر
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020م

- اوضح الجدول اعلاه ان نسبة 70% من المبحوثات يرين ان توقيت تنفيذ النشاط مناسب وذلك لانه لا يتعارض مع اعمالهن الاخري بينما نجد ان نسبة 30% من المبحوثات يرين ان هذا التوقيت غير مناسب لهن .

جدول رقم (4-9)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب طبيعة المشاركة في الأنشطة:

النسبة	العدد	طبيعة المشاركة
20%	6	التخطيط
80%	24	التنفيذ
صفر	صفر	الدراسة
صفر	صفر	التقييم
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2020م

اتضح من الدراسة اعلاه ان غالبية المبحوثات وبنسبة 80% شاركوا في مرحلة التنفيذ اما اللاتي شاركوا في التخطيط 20%.

#### جدول رقم (4-10)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات للمقترحات للتطوير الانشطة:

النسبة	العدد	مقترح تطوير النشاط
23.3	7	تقديم دورات تدريبية في المجال
%6.6	2	التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة
%60	18	اتاحة فرص للتمويل اصغر
%10	3	اجراء المزيد من الدراسات حول تنمية المرأة
%100	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2020م

-أوضحت النتائج في الجدول اعلاه حسب المقترحات ان غالبية المبحوثين بنسبة %60 علي ضرورة إتاحة فرص للتمويل الاصغر لتمويل مشروعات صغيرة, ام نسبة %23.3 من المبحوثين أقترحوا دورات تدريبية اضافية في نفس المجال وهذا يشير الي ضرورة تطوير برامج التدريب لتطبيقها علي الواقع.

جدول (11-4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الحرص علي الحضور  
للاجتماعات الجمعية:

الحضور	العدد	النسبة
دائما	16	%53.3
احيانا	12	%40
نادرا	1	%3.3
لا احضر	1	%3.3
المجموع	30	%100

المصدر: المسح الميداني 2020م

-اوضحت الدارسة اعلاه ان غالبية المبحوثات وبنسبة %53 يحرصن دائما علي حضور الاجتماعات وهذا يدل علي نجاح النشاط المقدم لهن, بينما نجد ان نسبة %3.3 لا يحضرن اجتماع الجمعية وهذا يشير علي ان هناك ظروف خاصة بهن وايضا نادراً ما يحضرن وهذا يعود الي السبب السابق.

جدول رقم (12-4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب درجة حضور  
الاجتماع:

درجة الحضور	العدد	النسبة
منتظم	25	%83.3
غير منتظم	5	%16.6
المجموع	30	%100

المصدر: المسح الميداني 2020م

-أكدت الدراسة اعلاه ان معظم المبحوثات وبنسبة 83.3% ينتظمن في حضور أنشطة الجمعية وهذا يدل علي اجتهادهن وجديتهن وايضا التزام ادارة تقانة الارشاد علي الحضور المنتظم, بينما نجد ان نسبة 16.6% من المبحوثات حضورهن غير منتظم وهذا يؤكد ان هناك ظروف خاصة تتعلق بهن .

#### جدول رقم (4-13)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الطرق التي تعرفت بها علي أنشطة الجمعية:

الطرق	العدد	النسبة
الاعلام	1	3.3%
الاهل والجيران	13	43.4%
افراد الجمعية	16	53.3%
اخرى	صفر	صفر
المجموع	30	100%

-اتضح من الدراسة ان معظم المبحوثات وبنسبة 53.3% تعرفن علي نشاط الجمعية عن طريق الاهل والجيران, وهذا يدل علي ان هناك علاقات اجتماعية قوية بين النساء في المجتمع المستهدف, بينما نجد ان نسبة 3.3% من المبحوثات تعرفن علي النشاط عن طريق الاعلام وهذا يدل علي ضعف التغطية الاعلامية .

جدول رقم (4-15)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الالتزام بالقواعد والاسس في الجمعية:

النسبة	العدد	القواعد واللوائح
56.7%	17	التزم
43.3%	13	احياناً
صفر	صفر	لا التزم
100%	30	المجموع

- اكدت الدراسة اعلاه ان معظم المبحوثات وبنسبة 56.7% يلتزم تماماً بالقواعد واللوائح الخاصة بالجمعية وهذا يؤكد ان معرفتهن بأهمية هذه القواعد واللوائح, بينما نجد ان نسبة 43.3% يلتزم احياناً بقواعد الجمعية وهذا يفسر حدوث ظروف خاصة علي حسب قولهن.

جدول رقم (4-15)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطة الجمعية:

النسبة	العدد	مدي المشاركة
36.6%	11	دائماً
30%	9	احياناً
20%	6	نادراً
13.4%	4	لم اشارك
100%	30	المجموع

المصدر: المسح الميداني 2020م

-اشار الجدول اعلاه ان 30% فقط من المبحوثات يشاركن في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطة الجمعية وهذا يدل علي ان ادارة التقانة والارشاد هي التي تقوم باتخاذ القرارات مما يمنع النساء من ان يكونن قيادات, بينما نجد ان نسبة 13.4% منهن لم يشاركن في اتخاذ القرارات ويرجع السبب اعلاه وتسود عليهن صفة التبعية.

جدول رقم (4-16)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الاستفادة ماديا من المشاركة في الجمعية:

الاستفادة المادية	العدد	النسبة
عالية	6	20%
متوسطة	19	63.3%
لا بأس	5	16.6%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020م

-اوضحت الدراسة اعلاه ان غالبية المبحوثات بنسبة 63.3% استفدن من نشاط الجمعية استفادة متوسطة علي حد قولهن وهذا يشير الي نجاح النشاط, بينما نجد ان نسبة 16.6% من المبحوثات كانت استفادتهن ضعيفة جدا وهذا يرجع الي عدم مقدرتهن علي توظيف العائد.

جدول رقم (4-17)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب نوع التنظيم الذي شاركت في الجمعية:

نوع التنظيم	العدد	النسبة
منظمة طوعية	15	50%
جمعية رسمية	11	36.6%
جمعية غير رسمية	4	13.3%
اخرى	صفر	صفر
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020م

-اتضح من الدراسة اعلاه ان المبحوثات وبنسبة 50% منهن تطوعن للاشتراك في الجمعية وهذا يفسر اقبالهن علي العمل, بينما نجد ان نسبة 13.3% منهن عملن بجمعيات غير رسمية

جدول رقم (4-18)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الموقع التنظيمي في الجمعية:

الموقع التنظيمي	العدد	النسبة
رئيس	صفر	صفر
عضو	18	60%
نائب رئيس	صفر	صفر
سكرتير	صفر	صفر
امين مالي	12	40%
امين عام اخرى	صفر	صفر
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020

-الجدول اعلاه يوضح ان غالبية المبحوثات حسب التنظيم هن اعضاء بنسبة 60% اما نسبة 40% من المبحوثات كان موقعهم أمين مالي .

جدول رقم (4-19)

يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين حسب الخطط المستقبلية :

الخطط المستقبلية	العدد	النسبة
نعم	18	60%
لا	9	30%
اخرى	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020

-الجدول اعلاه يوضح وجود خطط مستقبلية غالبية المبحوثات أكدو بنسبة 60% وجود خطط, اما الذين اوضحو عدم وجود خطط بنسبة 30%.

جدول رقم (4-20)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب الدوافع للمشاركة في الجمعية:

الدوافع	العدد	النسبة
تكوين علاقات اجتماعية	11	36.6%
زيادة الدخل	14	46.6
أكتساب مهارة	صفر	صفر
زيادة المعرفة	5	16.6%
اخرى	صفر	صفر
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020

-الجدول اعلاه يمثل الدوافع للمشاركة في الدورات التدريبية حيث غالبية المبحوثات بنسبة 46.6% شاركوا لزيادة الدخل, اما بنسبة 36.6% يؤكد ان أكبر دافع للمشاركة هو تكوين علاقات اجتماعية.

#### جدول رقم (4-21)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب المجالات المقدمة:

المجالات	العدد	النسبة
خياطة	3	10%
تصنيع غذائي	5	16.6%
زراعة انتاج حيواني	17	56.6%
أخري	صفر	صفر
المجموع	30	100%

المصدر: المسح الميداني 2020م

-أظهرت نتائج الجدول اعلاه حسب مجالات التدريب ان مجال الزراعة هو المجال الاكبر بنسبة 56.6% يليه مجال التصنيع الغذائي والانتاج بنسبة 16.6% لكل واحد, اما مجال الخياطة نجد بنسبة 10% هذا يؤكد ان مجال الزراعة هو المجال الاكبر.

جدول رقم (4-22)

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات حسب التحديات التي تواجههم:

التحديات	العدد	النسبة
مالية	30	%100
ادارية	صفر	صفر
لا توجد	صفر	صفر
اخرى	صفر	صفر
المجموع	30	%100

المصدر: المسح الميداني 2020م

أظهرت نتائج التي تواجههم في البرامج التدريبية ان نسبة %100 هي تحديات مالية وهذا يطالب جهد اضعاف علي توفير التمويل علي الواقع.

## الباب الخامس

### النتائج والتوصيات

#### 5- 1 النتائج:

من خلال المناقشة والتحليل توصلت الباحثة الي النتائج التالية:

- نسبة 63.3% هن في عمر الشباب
- نسبة 59.3% تلقين التعليم حتي الاساس
- نسبة 66.6% هن متزوجات ولديهن اطفال
- نسبة 66.6% تعتبر اسرهن من الاسرة الكبيرة
- نسبة 83.3% هن ربات منازل
- نسبة 50% تلقين برامج تدريبي من قطاع الارشاد
- نسبة 70% يرين ان مكان تنفيذ النشاط مناسب لهن
- نسبة 70% يرين ان توقيت تنفيذ النشاط مناسب لهن
- نسبة 80% شاركن في تخطيط نشاط الجمعية
- نسبة 60% يقومون بتقديم المقترحات للجمعية
- بنسبة 53.3% يلتزم بحضور اجتماعات الجمعية
- نسبة 83.3% شاركن في تحديد أنشطة الجمعية
- نسبة 53.3% تعرفن علي النشاط بواسطة افراد الجمعية
- نسبة 56.6% يلتزم بأسس وقواعد الجمعية
- نسبة 36.6% يشاركن في اتخاذ القرارات
- نسبة 63.3% استفدن مادياً من مشاركتهن في الجمعية

- نسبة 50 % شارك في منظمة طوعية اخري
- نسبة 60% هن عضوات فقط في الجمعية
- نسبة 60% لديهن خطط مستقبلية لتطوير الجمعية
- نسبة 46.6% لهن دافع المشاركة بسبب زيادة دخلهن
- نسبة 56.6% مجال المشروع الذي شاركن فيه تصنيع غذائي
- جميع المبحوثات وبنسبة 100% يعتبرن الجانب المالي هو العائق لهن.

#### 2-5 الخلاصة:

- أجريت الدراسة بمنطقة أم القرى بحري شمال , للتعرف علي الدور الذي أحدثه التنظيمات النسوية علي تنمية المرأة الذي نفذته قطاع تقانة الارشاد بحري, ومدى الاستفادة التي تحققت للمستهدفات بالبرنامج وبعد جمع المعلومات وتحليلها ومناقشة النتائج تبين من الدراسة ان الجمعية حققت نجاحاً منشوداً إلا ان هنالك بعض التحديات التي واجهت الجمعية مما أدى الي عدم تحقيق النجاح المنشود.

### 5- 3 التوصيات:

توصلت الباحثة الي العديد من التوصيات كالاتي:

أولاً: توصيات الي وزارة الرعاية الاجتماعية:

- إجراء المزيد من الدراسات لتحديد احتياجات المرأة تحديداً دقيقاً.
- كسر حاجز الامية من خلال عمل برامج للتعليم المستمر حسب الفئات العمرية من أجل التعليم مدي الحياة.
- توفير الكوادر المؤهلة والمدرّبة في المجالات المختلفة والمتعلقة بتنمية المرأة .
- التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة العاملة في مجال تنمية المرأة حكومية كانت او طوعية للارتقاء بمكانة المرأة .
- تسهيل ودعم المنظمات من قبل الجهات الحكومية المسؤولة عن العمل الطوعي.

ثانياً: توصيات الي قطاع نقل التقنية والارشاد:

- بما ان قطاع نقل التقنية والارشاد من أكثر الادارات فعّالية في تطوير قدرات المزارعين فعليه ان يوسع نشاطه حتي يتمكن من الوصول الي كل مناطق السودان علي مستوي المدن والمحليات المختلفة .
- تدريب المرأة في المجالات المختلفة المعنية بالتنمية وذلك بالاتي:
- تقديم دورات تدريبية في مجالات متطورة (كالحاسوب) لكي تساعد المرأة في ايجاد فرص عمل أفضل.
- تكوين جمعيات نسوية اخري لتسويق المنتجات واقامة المعارض لزيادة دخلهن.
- تقديم السلفيات والمال والآليات للمرأة مع العمل علي ايجاد طرق للسداد تضمن الحق للجميع.

- تقديم التقاوي والمدخلات مع المتابعة والاشراف علي تنفيذ المشروع.

ثالثاً: توصيات عامة:

- العمل علي تطوير منطقة أم القري من الناحية الاقتصادية والثقافية للارتقاء بالمنطقة وذلك لخلق مجتمع افضل.
- السعي علي فتح مدرسة لمحو الامية بالمنطقة
- العمل علي إدخال خدمات اضافية.
- العمل علي تكوين جمعيات نسوية تخص المرأة في منطقة ام القري والنهوض بها .

## المراجع:

- العادلي – احمد السيد (1971م) اساسيات الارشاد الزراعي- تعريف التنمية المجتمعية – جامعة الاسكندرية.
- مطاوع – ابراهيم عصمت (2005م)التنمية البشرية للتعليم والتعلم- دار الفكر العربي.
- عبد الجبار – سارة عبد الجيلي (2006م)دور المنظمات الطوعية في تنمية مهارات المرأة الريفية المدرة للدخل – دار الفكر العربي.
- ابو طاحون – عربي (2006م) انجازات المرأة الريفية – دار الفكر العربي.
- عبد الفتاح – محمد ( 2003م) ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية – جامعة الاسكندرية.
- الطنوبي – محمد عمر الطنوبي (1995م) الارشاد الزراعي – جامعة عمر المختار.
- عبد السلام- سهام (2006م) المنظمات عبد السلام
- مراكز التدريب كآلية لتنمية مهارات المرأة الريفية (2005م) – اميمة بشير خالد .
- وزارة الزراعة – الادارة العامة لتنمية المرأة نشرة تعريفية للقطاع- (2016م)
- مقابلة شخصية – نادية داؤد جمعة – قطاع نقل التقانة والارشاد- 2020م
- عبد الحميدة- حسن (2014م)التنظيم الاجتماعي والمعايير الاجتماعية – مؤسسة شباب الجامعة.
- مقرر تبني مستحدثات زراعية – قسم الارشاد الزراعي- كلية الدراسات الزراعية – جامعة السودان للعلوم للتكنولوجيا (2019م)

## الملحقات

ملحق رقم (1) إمتبيان الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات الزراعية  
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية  
المستوي الخامس

إمتبيان عن :

دور التنظيمات النسوية علي تنمية المرأة الريفية

ملحوظة (هذا الأمتبيان يستخدم لاغراض الدارسة فقط)

الاسم:-----

1 | الفئة العمرية:

فوق ال45	46_36	35_26	25_15

2 | المستوي التعليمي:

أمي	خلوة	أساس	ثانوي	جامعي

3 | الحالة الاجتماعية:

غير متزوجة	أرملة	مطلقة	متزوجة بالاطفال	متزوجة بدون أطفال	هجر

4 | عدد افراد الأسرة:

من 2_4 أفراد	من 5_10	من 10 فما فوق

5 | المهنة :

ربة منزل	موظفة	عاملة	طالبة	أعمال حرة	أخري أذكرها

6 | البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعية او المنظمة:

توعية	تدريب	صحة	أخري اذكرها

7 | هل مكان تنفيذ النشاط ؟

ملائم	الي حد ما	غير ملائم

8 | هل توقيت تنفيذ النشاط ؟

مناسب	الي حد ما	غير مناسب

9 | ماهي طبيعة المشاركة في أنشطة الجمعية أو المنظمة ؟

التخطيط	التنفيذ	الدراسة	التقييم

10 | هل لديك مقترحات لتعزيز تطوير الأنشطة المقدمة

- تقديم دورات تدريبية في المجال
- التعاون والتنسيق مع الجهات المختلفة
- إتاحة فرص للتمويل الأصغر
- إجراء المزيد من الدراسات حول تنمية المرأة وتطويرها

11 | هل تحرصين علي حضور اجتماعات الجمعية او المنظمة:

دائماً	أحياناً	نادراً	لا أحضر

12 | ماهي درجة حضور مشاركاتك في الجمعية او المنظمة ؟

منتظم	غير منتظم

13| ماهي الطرق التي تعرفتي بها علي أنشطة الجمعية او المنظمة ؟

الأعلام	الأهل والجيران	أفراد الجمعية	أخري أذكريها

14| هل تلتزمي بالقواعد واللوائح والاسس في الجمعية او المنظمة ؟

ألتزم	أحيانا	لا ألتزم

15| هل تشاركين في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطة الجمعية او المنظمة ؟

دائماً	أحيانا	نادراً	لم أشارك

16|مامدي الاستفادة مادياً من مشاركتك في الجمعية أو المنظمة ؟

عالية	متوسطة	لا بأس

17| ما نوع التنظيم الذي شاركتي فيه؟

منظمة طوعية	جمعية رسمية	جمعية غير رسمية	أخري أذكريها

18| ماهو موقعك التنظيمي في الجمعية أو المنظمة؟

رئيس	عضو	نائب رئيس	سكرتير	أمين مالي	أمين عام	أخري أذكريها

19| هل لديك خطط مستقبلية لتطوير الجمعية أو المنظمة؟

نعم	لا	أخري أذكريها

20| ماهي الدوافع التي أدت بك في المشاركة في الجمعية أو المنظمة؟

تكوين علاقات اجتماعية	زيادة الدخل	أكتساب المهارة	زيادة المعرفة	أخري اذكريها

21| ماهي مجالات المشروعات التي تشاركون فيها؟

خياطة	تنصيع غذائي	زراعة	انتاج حيواني	اخرى اذكرها

22| في رأيك الشخصي ماهي أهم التحديات التي واجهت تنفيذ الأنشطة المقدمة؟

المالية	الادارية	لا توجد	أخرى اذكرها

شكراً

■ صورة توضح تدريب المبحوثات علي الزراعة المنزلية 2020م





■ الصورة اعلاه توضح المبحوثات اثناء تلقيهن لمحاضرة توعوية:

الصورة ادناه : جانب من برنامج التصنيع الغذائي مقدم من قطاع نقل التقنية والارشاد:



ولاية الخرطوم  
وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري  
قطاع نقل التقنية والإرشاد  
الإدارة العامة لتنمية المرأة



# برنامج التصنيع الغذائي



- ١/ دورة تصنيع اللحوم.
- ٢/ دورة تصنيع الألبان.
- ٣/ دورة تصنيع العصائر والمرببات.
- ٤/ دورة تجفيف الخضر والفاكهة.

تحت شعار:

إمرأة مُنتجة مُدبرة لغذاء آمن

المكان: مباني الإرشاد الزراعي - معمل تصنيع غذائي  
الزمان: ١٢/١٧ - ٢/٣١